الا ان يذكر بعض خصايصه ومنها الترخيم وهو حذف
من آخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم
اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف
منه شيء او لا ويشترط ان يكون غير مضاف لانه
لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من آخر المضاف
اليه والاول يبطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه
فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس بآخر المنادى
ويشترط ايضا ان يكون زايدا على ثلثة احرف
لان الثلاثي لو رخم لبقي على حرفين وذلك غير جايز
ومثاله يا حار في يا حارث ويا اسم في يا اسماء
ويا عثم في عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان
العلمية والزيادة على الثلثة انما يشترط في منادى
الذي لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه
تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن علما
ولا زايدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب في
يا عاذلة وثبة ويعلم من قوله غير مضاف
ان المركب غير الاضافي قد يرخم فيقال يا بعل

في بعلبك

في بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت
فيه مطلوب والحذف ينافيه قال والمفعول فيه
وهو الظرف فان الزمان ينصب كله نحو اتيت
(اي ظرف الزمان) اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب (اي ظرف المكان)
منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من
في نحو صليت في المسجد اقول الضرب الثالث
من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو الظرف اي
يعني ظرفي الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا
فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب
كله اي محدوده اعني معينه نحو اتيت اليوم ومبهمه
نحو اتيته بكرة وذات ليلة اي فذات زايدة
ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة اي في ساعة
هي صاحبة هذا اللفظ وهو الليلة فالظرف
المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك
ولا بد لظرف المكان المحدود من في ملفوظ
نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت المسجد
وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان

Copyright © King Saud University